العَنَتَ مِنْكُمْ) فيمن لا يستطيع (طَولاً) وقيل (الطَّوْلُ) الغنى و الأصل أن يعدى بإلى فيقال وجدت (طَوْلا) إلى الحرة أي سعة من المال لأنه بمعنى الوصلة ثم كثر الاستعمال فقالوا (طَوْلا) إلى الحرة ثم زاد الفقهاء تخفيفه فقالوا (طَوْلُ) الحرة و قيل الأصل (طَوْلاً) عليها و (اسْتَطَالَ) عليه قهره و غلبه و (تَطَاوَلَ) عليه كذلك و مدار الباب على الزيادة .

طَوَيْتُهُ .

(طَيًّا) من باب رمى و (طَوَيْتُ) البئر فهو (طَوِيٌّ) فعيل بمعنى مفعول و (ذوُ طِوًى) واد بقرب مكة على نحو فرسخ ويعرف في وقتنا بالزاهر في طريق التنعيم ويجوز صرفه و منعه وضم الطاء أشهر من كسرها فمن نوّن جعله اسما للوادي و من منعه جعله اسما للبقعة مع العلمية أو منعه للعلمية مع تقدير العدل عن طاو .

طَابَ .

الشيء (يَطِيبُ) (طِيبًا) إذا كان لذيذا أو حلالا فهو (طَيِّبٌ) و (طَابَتْ) نفسه (تَطِيبُ) انبسطت و انشرحت و (الاسْتِطَابَةُ) الاستنجاء يقال (اسْتَطَابَ) و (أَطَابَ) (إِطَابَةً) أيضا لأن المستنجي تطيب نفسه بإزالة الخبث عن المخرج و (اسْتَطَبْتُ) الشيء رأيته (طَيِّبًا) و (تَطَيَّبَ) (بِالطِّيبِ) وهو من العطر و (طَيَّبْتُهُ) ضمختته و (طِيْبَةُ) اسم لمدينة النبي ص - و (طَابَةُ) لغة فيها و (طُوبَى) لهم قيل من (الطِّيبِ) و المعنى العيش (الطَّيِّبُ) وقيل حسنى لهم و قيل خير لهم و أصلها (طُيبَى) فقلبت الياء واوا لمجانسة الضمة و (الطَّيِّبَاتُ) من الكلام أفضله و أحسنه .

الطَّائِرُ .

على صيغة اسم الفاعل من (طَارَ) (يَطِيرُ) (طَيَرَانًا) وهو له في الجو كمشي الحيوان في الأرض ويعدى بالهمزة و التضعيف فيقال (طَيَّرْتُهُ) و (أَطرْتُهُ) و جمع (الطَّائِرِ) (طَيْرٌ) مثل صَاحِب و صَحْب ورَاكِب و رَكْب وجمع (الطَّيْرِ) طُيُور و (أَطْيَارٌ) وقال أبو عبيدة وقطرب و يقع الطير على الواحد والجمع وقال ابن الأنباري (الطَّيْرُ) جماعة و تأنيثها أكثر من التذكير ولا يقال للواحد (طَيْرٌ) بل (طَائِرٌ) وقلما يقال للأنثى (طَائِرَةٌ) و (طَائِرُ) الإنسان عمله الذي يقلده و (طَارَ) القوم نفروا مسرعين و (اسْتَطَارَ) الفجر انتشر و (تَطَيَّرَ) من الشيء و

(اطّيّرَ) منه و الاسم (الطِيرَةُ) وزان عنبة و هي التشاؤم وكانت العرب إذا أرادت المضيّ لمهم مرت (بِمَجَاثِمِ الطّيْرِ) وأثارتها لتستفيد هل تمضي أو ترجع فنهى الشارع عن ذلك و قال (لا هَام وَلا طِيَرَةَ) و قال (أَقِرّوا الطّيْرَ فِي وُكُنَاتِهَا) أي على مجاثمها